غير مشترك فيه بينك وبين غيرك فالحاصل
ان احدا لم يشاركه فى فخره وشرفه ولم
يزاحمه احد فى مقامه الرفيع صلى الله
عليه وسلم ويجوز قراءة غير بالجر والنصب
على انها صفة لكل او للفخار ثم قال رحمه الله

وجل مقدار ما وليت من رتب
وعز ادراك ما اوليت من نعم

شرح اللفظ جل عظم والمقدار القدر
وليت كذا فتوليته اى صارت لك عليه
ولاية وعز يستعمل بمعنى غلب ومنه
قوله تعالى وعزنى فى الخطاب اى غلبنى
وقول الخنسا

كان لم يكونوا حما ما يتقى
يعوذنا اذ الناس اذ عزنا

اى من غلب اى سلب ويستعمل بمعنى
قل واوليت معناه اعطيت والرتب
جمع رتبة وهى المنصب الشريف والنعم
جمع نعمة وهى بكسر النون المرة من الاحسان
وبفتحها للبهجة من النعم وبضمها للمرة

شرح

شرح المعنى اى عظم مقدار المناصب
التى وليتها وقل ادراك ما اعطيت
من نعم اى غلب كل احد فلم ينله غيرك
والجملة الاولى تعجبية وكذا الثانية
اى ما اجل ما وليت من الرتب وما
اعز ما اوليت من النعم ومن فيهما لبيان
الجنس ثم قال رحمه الله تعالى

بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا
من العناية ركنا غير منهدم

شرح اللفظ بشرى لنا اى بشارة
والبشرى مصدر من بشرته بكذا او البشارة
من بشرته بتشديد الشين والبشارة
الخبر الاول الصدق الذى يسر سامعه
والمعشر الجماعة والاسلام الدين الحق
والعناية والاعتنا متقاربان وهما
يدلان على شرف المعتنى به والركن من
الشى الجانب الاقوى شرح المعنى
اى البشرى لنا ثم قال اهل الاسلام
اى اخص بها اهل الاسلام ثم علل ذلك

Copyright © King Saud University